

كلمة مهمة حول صيام الست من شوال الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ثبت في صحيح مسلم - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال وكأنما صام الدهر كله هذا الحديث عظيم وللعلماء في شرحه اصابات واضافات واشياء مهمات احاول ان اقف على رؤوسها واهم مباحثهم حوله. فاقول وبه سبحانه - 00:00:25 اقول واجوب قوله صلى الله عليه وسلم من وهذا يفيد العموم يفيد الذكر والانثى. ويفيد المكلف وغير المكلف وان كان المراد كما سيظهر لاحقا من الحديث فكأنما صام الدهر كله - 00:01:00

صيام مفعول وهذا يلزم المكلفين واعلم بغير المكلف الصغير الذي لم يبلغ فقوله صلى الله عليه وسلم منح يشمل كل من صام رمضان معه بستة من شوال قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - 00:01:23

الذي افطر في رمضان بعذر بعد رمضان يبدأ بالصيام للقضاء قد يبدأ بالستة من شوال تأمل معي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان من صام مثلا عشرين يوما من رمضان وبقيت عليه عشرة ايام - 00:01:51 مسطرة هذي عندكم هل هذا الذي اخطأ بعذر في رمضان ينضوي تحت الحديث من صام رمضان ثم اتبعهوش هذا بقيت عليه عشرة ايام او خمسة ايام اذا ما صام رمضان بعد - 00:02:19

اذا قال بعض اهل العلم ان تقديم القضاء مقدم على تقديم تقديم القضاء مقدم على قيام شوال على قيام النافلة لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم رتب اجرا - 00:02:36

على من صام رمضان وهذا لم يصم رمضان. وهذا لم يصم رمضان هل هذا الكلام متفق عليه؟ لا. هذا فهم الصباغ وليس نصا لم يورد النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من اجل ان يقول لنا لا تصوموا - 00:03:00

شوال حتى تقضي وانما اورد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث من اجل ان يرغبنا في شوال ان النبي صلى الله عليه وسلم اورد الحديث من اجل ان يرغبنا في شوال - 00:03:23

والقضاء امره واسع وشوال شهر واحد ولا حرج ان يصوم الانسان عن ست من شوال ثم يقدم واكدوا قولهم هذا بقول عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح كنا تحدث عن نفسها وعن اخواتها - 00:03:43

من سائل امهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهن اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنا نقضي ما فاتنا من رمضان في شعبان كنا نقضي ما فاتنا من رمضان في شعبان لكنها لم تسكت - 00:04:07

عللت سببه فقالت كنا ننشغل بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا ننشغل بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى قولها كنا ننشغل بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كثير الاصفار تسير الغزوات يسير استقبال الوفود واستقبال وكان صلى الله عليه وسلم يشغل بساعة النبي ليس ملكا لنفسه. بل لاهله النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين - 00:04:56

وكانت نساء ينشغلن بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا وقع تأخير القضاء من ازواجه والله تعالى عليهن ومن هذا واستفاد ان

عذر تأخير القضاء اوسع من عذر الفطر - [00:05:26](#)

ومن كان زوجها كثير الاشغال لا يجوز لها ان تفطر في رمضان بسبب كثرة اشغاله وما كنا والله تعالى عز وجل يفطرنا بسبب كثرة اشغاله صلى الله عليه وسلم. وانما اخرنا القضاء فالعذر الذي فيه تأخير القضاء - [00:05:51](#)

اوسع من عذر الافطار. كنا صمنا وكن يفطرنا بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات حوا بسبب العذر الشرعي وليس بسبب كثرة انشغالهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما علل تأخير القضاء بسبب ذلك - [00:06:17](#)

فيقال هل كنا رضوان الله تعالى عليهن؟ لا يكون شوال اللواتي يقولن عائشة تقول كنا ننشغل كنا نقضي ما فاتنا من رمضان في شعبان. في شعبان هل ما كنا صوم شوال؟ رضوان الله تعالى - [00:06:41](#)

والظن بهن رضوان الله تعالى عليهن انهن كن يصومن شوال وعلي يجوز للانسان ان يصوم تطوعا قبل ان يصوم قضاء لكن هذا ايضا موطن استنباط وقد يكون الكلام عن بعضهن عن كلهم - [00:07:03](#)

وقد يكتمل ان يكون الكلام عن احوال بعضهن في اوائل الحياة. وليس في سائر ايام حياتهن وقد يبدأ الانسان في حياته لا يصل فوال ثم يصوم في الاواخر لعلها اخبرت عن فترة من فترات حياتهن - [00:07:31](#)

الاستدلال كيف ما قلبته وحيف ما نظرت فيه الاستدلال بالثمن ويؤكد من قام بالمنح اعني بمنح صيام النافلة قبل الفريضة اثر اخرجه ابو عبيد في خاتم بن سلام رحمه الله سمو الامام احمد - [00:07:52](#)

وعصرية في كتابه المواعظ في كتابه المواعظ لما ذكر مواعظ ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر انا لله عملا في الليل لا يقبله في النهار. وان لله عملا في النهار لا يقبله في الليل - [00:08:14](#)

وان لله فرائض لا يقبل النافلة دونها فراعنة تطوعت دون الفريضة ليس الله لا يقبل هذا الوقت استدلت بعضهم بهذا الاثر وهو الصحيح عن ابي بكر انه لا يجوز ان يبدأ العبد بصيام - [00:08:41](#)

تطوع من شوال حتى حتى يقضي ما فاتهم من رمضان. وهذا التشيد او راح وهذا احوط وهذا احسن الاصل في الامر بقوله تعالى فعدة من ايام اخرى الاصل فيه وجوب - [00:09:04](#)

ويحرم على المرأة ان تؤخر القضاء الا لعذر وهنا مسائل هل للعبد الذي يريد ان يصوم من شوال اني اخطاء مثلا ايام الليالي البيض او الاخفاق ايام الاثنين والخميس فيصوم الاثنين والخميس من شوال بنيتين - [00:09:27](#)

اثنين وخميس الخميس ترفع الاعمال فيه الى الله. والاثنين اليوم الذي بعث الله فيه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هل له ان اصوم هذا؟ نعم له ان يصوم ذلك - [00:09:54](#)

وهذا مسمى بفقهاء وذكرناه مرارا وتكرارا في هذا الدرس وفي سائر الدروس ودلنا على جوازه هذا يسمى عند الفقهاء بتشريك النية. تشريك النية ان تنمي اكثر من نية صالحة للعمل الواحد - [00:10:12](#)

فينوي الانسان عمل صالح في اكثر من نية صالحة للعمل الصالح. اذا كان العمل درجة واحدة يعني احنا نصوم الان ننوي نافلة يوم الخميس نافلة لا يجوز ان انهوي الاثنين والخميس مع الفريضة - [00:10:35](#)

هذا عقد الفريضة وان يصير الخميس هذه فريضة وللناس لو دخلت المسجد ولا يوجد وقت الى ان تصلي ركعتين. صلويت بالركعتين تحية المسجد سنة الوضوء سنة الظهر القديمة. لا حرج - [00:10:59](#)

صلوا ركعتين سنة الفجر مع فرض الفجر. الله اكبر لهذا الفرق غير الناس كذلك يجوز كذلك يجوز للرجل ان المكلف رجل كان وامرأة النصوبة وست من شوال وان يختار - [00:11:18](#)

ايام فاضلة ان يختار الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر او ان يختار الاثنين او ان يختار الخميس ولا حرج في ذلك تبقى مسألة شائكة هل يستثنى مما يسمى بالتشريك - [00:11:47](#)

اذ ضاق الوقت امرأة عليها قضاء والقضاء استغرق شهر شوال فهو في شوال ونحن الان علمنا مما مضى ان الافضل في حق المرأة ان تقضي ثم ثم تصوم الناس المرأة استجابت - [00:12:09](#)

انا اريد اقضي ثم اصوم الناس فلما بدأت القضاء سينتهي شوال وهي لا لا يوجد عندها ستة ايام لا يوجد عندها لا يبقى الوقت لا يتسع لستة ايام من شوال. فسيستغرق القضاء ولا شهر. هذه المرأة - [00:12:39](#)

بعض اهل العلم رخص لها ان تصوم ستة ايام بنيتين. مع اختلاف درجة الصيام عدة تشريف لما تنوي ستة ايام تصوم تصلي الفريضة مع النافلة لها ذلك. فلما تزدهم الامور وتضيق - [00:13:01](#)

والمثلث حريق وهو لا يقدر الا ان يسمع هذا فبعض اهل العلم رخص لها ذلك. وشبهوا هذا في المسائل لا داعي للحصول فيها. مثل مثلا انسان صلى العشاء فاته الوقوف بعرفة - [00:13:28](#)

اما ان يقف بعرفة واما ان يصلي العشاء. صورة الامر مكتمل صلى العشاء طلوع الفجر يستطيع ان يصلي الا في اخر الوقت ماذا يصنع؟ الذي اختاره بعض اهل العلم كالعلم عبد السلام ابن تيمي وجمع - [00:13:46](#)

متأخرين قام يصلي وهو ماشي حتى يدرك حتى يدرك ايش؟ عرف نفسه. عرفة. يعني يصلي العشاء ويمشي عند ادراك عرفة اقطع هذا وهذا ادرك الامرين فالانسان باستطاع ان يوجد اكثر من طاعة واكثر من عبادة - [00:14:16](#)

والشرع حرصه على ذلك وهو ما قصر وبعض اهل العلم رخص له في مثل هذا المرأة النفساء اذا ارادت ان ما فاتها الشرع قد رغبها والايام طالت بها فاستغرقت شهر شوال - [00:14:36](#)

ولو قلناها قضعت ستة ايام لا حرج شريطة ان تكون قد تعودت انه من عاداتها ان تصوم من شوال. نعود للحديث من صام رمضان انتبه معي الحديث الان هذه فائدة كنت قد وعدت بها وهذه الفائدة - [00:15:03](#)

على تعظيم صيام شوال وبالتالي سوف فوائد من صام رمضان واتبعه بست من شوال وكأنما صام الدهر كله ما هو اصل في الحديث شوال رمضان من الاغلب؟ رمضان. رمضان تعلمون فضل شوال العلماء يقولون هذا الحديث - [00:15:26](#)

في فضل عظيم من شوال والكاف العرب للأسف اه وزادت الجاهلية اليوم ما زال عند بعض اخواننا العرب وقال الجاهلية يتشائمون من شوال ويظهر التشاؤم في الزواج العرب كانوا يكرهون الزواج بين العيدين - [00:15:58](#)

او الحواء المتزوج في شوال الزوجة لا تبقى عنده تزول تزول الان بعض الناس ما ما يتزوج من عيدين وفي صح مسلم عن عائشة انها كانت تزوج ابناء اخوانها واخواتها في شوال - [00:16:29](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بشوال النبي حتى يهدم هذا العالم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث رمضان ثم اتبعه بستة من شوال فكأنما صام الدهر كله. صام الدهر صيام فريضة فهو ارفع من صيام - [00:16:52](#)

من صام رمضان ثم اتبعه ست من شوال المراد كأنما صام الدهر كله اي كتب له اجر صيام فريضة جناته ومنه ومن هنا يظهر قبل شوال وان النبي صلى الله عليه وسلم الحق فضل صيام شوال بصيام فريضة - [00:17:16](#)

الحق فضل صيام شوال بالفريضة لا بالنافلة ومن هنا يظهر فضل صيام شوال اتفضل الحسنة بعشرة امثالها ورمضان اما ارتفاعه عشرون واما ثلاثون شوال ستة ايام والعشرة بحسبة والحسنة بعشرة امثالها وبالتالي من صام في السنة - [00:17:45](#)

ستة وثلاثين يوما فكأنما صام ثلاث مئة وستين يوم ومن داوم على ذلك وكأن من صام الدهر كله ومنه يستفاد اشياء اولاً. ان الاصل في من تلبس بطاعة ان يداوم عليها حتى الممات - [00:18:16](#)

يعني مش ليس المراد بالحديث ان من صام مرة في عمره رمضان ثم اتبعه ستة شوال صام الدهر فيقول صاحبنا انا كاني صامت ذهب فش داعي اصوم رمضان واحد يقول النبي بقول من صام رمضان ثم اتبعه في شوال فكأنما صام الدهر كله. انا صمت وما في داعي صمت رمضان قال - [00:18:40](#)

وقد نجد في هذه الايام ان يقول من يقول بهذا قد نجد هذه الايام ايام عجائب هذه الايام كل من يعيش في باله شيء يقول لا رقيب ولا حسيب ولا كثير من الاقوال بعض المشايخ اليوم لو يقولها قديما - [00:19:06](#)

قطعت رقبتة اعيد العبارة خطيرة العبارة لكنها صحيحة كثير من المشايخ ما تكلم العوام المشايخ لو قال اخوانا قديما لقطعة رقابهم ما اتكلم عن الناس عن اصحاب الفكر المستنير والشباب المتعلم هذا تحت التطور والحضارة والدين المدرن وهذا كلام هذا -

يقول بعض المشايخ لو انه يقول بعض الكلمات عند السابقين وليس هذا وليس هذا تحكيم قواعد العلماء اليوم ما في قواعد اليوم نسأل الله الرحمة عصر من اعجب من اعجب الازمنة التي نعيشها - [00:19:50](#)

شاهد شاهد معقول ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم باتبعه بست من شوال فيه دلالة ان من بدأ بعمل صالح يثبت عليه حتى يموت. وليس المراد من صام رمضان - [00:20:14](#)

مرة ولذا لا يمنع ان بعض الناس الذي لا يقدر ان يصوم شوال طوال عمره ان يقف حتى يستعد لبدأ يبقى بدأ يبقى الى يوم الدين. الى ان الى ان يموت - [00:20:34](#)

لم يكن الصحابة والتابعون وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم ان بدأوا بطاعة تركوها وانما كان في تقربهم من ربهم انهم ان فعلوا طاعة اثبتوها وبقوا عليها ثم بعد حين ادخلوا طاعة ثانية - [00:20:52](#)

ثم طاعة ثابتة ثم طاعة رابعة وثبتوا عليها. فيكون حال الواحد منهم في اواخر حياته خيرا من اوائل حياتك اسأل الله عز وجل ان يجعل خير ايامنا يوم لقاءك. وان يجعل اخر كلامنا من هذه الحياة لا اله الا الله. فكان الواحد - [00:21:20](#)

عمل عملا ثبتته وما تقول عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة كان عمله ديننا. ايش يعني كان عمله ديننا؟ زاد دوام. وتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل - [00:21:42](#)

ابدا اثبت اذا عمل عملا اثبتته. كان صلى الله عليه وسلم عمله. اريد انا استغرب جدا ممن يكرهون الروتين مش عارف كيف تستفيد من وقته بدي اعرف قيمة الوقت وعظائم الاشياء ونشغل بعظائم الامور. لا يقول في روتين والرسول مكروه انا لا احب الروتين. عمل النبي ديمة - [00:22:03](#)

ولا يوجد شيء خير من عمل النبي صلى الله عليه وسلم ولد المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان من شوال ان العائز حسنا بعشرة امثاله وان الصيام شوال من بدأ - [00:22:31](#)

مرة في عمره ثبت عليه الى ان يلقي الله. جل في علاه حتى ينال هذه الجائزة حتى اذا جائزة كانما صام الدهر كله جاء بالصيام فرض ومن فوائد الحديث التي يذكرها المحال علماء اللغات يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم اتبعه بستة من شوال - [00:22:45](#)

الذي يصام الليل امام النهار طب النهار مذكر المؤنث مذكر ست مذكر او مؤنث ومن ثلاث الى تسعة العدد الاصل فيه في النحو تعلن نحو ان يخالف العدد مذكر واليوم مذكر - [00:23:14](#)

قال حذف المعدود فيجوز تفكير العدد وتأنيثه لو ان النبي قال من صام ستة ايام وذكر اليوم تكون مؤنثة لكن النبي صلى الله عليه وسلم حذف المعدود من رمضان ماذا خرج - [00:23:48](#)

قال العلماء المعدود فيجوز تفكير العدد وتأنيثه بغض النظر هل المعدود مذكر ترى اموالنا بعض الناس كان بضاعة احاديث قال كيف النبي يقول ست من شوال واليوم بدأ يصام الى اليوم واليوم مذكر وعدد مذكر وينبغي ان يكون - [00:24:20](#)

العدد مؤنثا والنبي لا يلحن فهذا غسلة عن هذه الطاقة. من رد الحديث لهذه العلة فهذه غفلة عن هذه الفائدة. من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام الدار كله. يبقى الايام تسعة وعشرين - [00:24:43](#)

وهذا مفيد الله جل في علاه وان اليوم الذي هو تسعة وعشرين ساعة شهر تسعة وعشرين ساعة الله جل في علاه يجعله وكأنه يأخذ الاعلى كانه يأخذ الاعلى للادنى ورمضان - [00:25:05](#)

ان يظهر فيه كرم الله جل في علاه. فرمضان وما يتبعه من صيام شوال يظهر فيه طلب الله سبحانه تعالى والله تعالى اعلم -